

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 05

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء
الثلاثون من شهر ذي القعدة من العام الثالث والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:00](#)
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الخمسون من كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه
وسلم ابن كثير رحمه الله تعالى قال رحمه الله فصل - [00:00:20](#)
سلاحه وكان له من الات الحر ثلاثة ارماع وثلاث اقواس وستة اسياف اذو الفقار تنفله يوم بدر ودرع وترس وخاتم وقدر غليظ من
خشب وراية سوداء مربعة ولواء ابيض وقيل اسود - [00:00:39](#)
قال رحمه الله فصل رسله الى الملوك بذكر رسله الى ملوك الافاق ارسل صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية الضمري الى
النجاشي بكتاب اسلم رضي الله عنه ونور ضريحه - [00:01:14](#)
ودحية بن خليفة الكلبي الى هرقل عظيم الروم تقارب وكاد ولم يسلم. شيخ ماجد العبارة ونور ضريحه كذا عندك يقول ارسل صلى
الله عليه وسلم عمرو بن امية الضمري الى النجاشي بكتاب - [00:01:38](#)
فاسلم رضي الله عنه ونور ضريحه يبدو ان حديث العهد لكن هذا دليلها معروفة وما اجمل هذا الاسلوب من ابن كثير الترحم الو
النجاشي الترحم والترضي عن سحرة موسى عليهما رضي الله تعالى عنهم ورحمهم - [00:02:09](#)
يعني ينبغي الدعاء مثل هؤلاء وعدم نسيانهم من الدعاة تخصيصا نعم يا شيخ النجاشي هذا غير اصحمة الذي صلى عليه النبي صلى
الله عليه وسلم صلاة الغائب والله يقولون كل من حكم - [00:02:37](#)
آآ القبط ومصر ما جاش الحبشة الحبشة عفوا الحبشة الحبشة وما جاش مصر وليس اسما وان ما اسمه اصحمة يبدو ان هو هو نفسه
رحمه الله قال ارسل صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية الضمري - [00:03:01](#)
الى النجاشي بكتاب فاسلم رضي الله عنه ونور ضريحه معنا معنا يا شيخ اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة
الله حياكم الله شيخنا الحبيب في عندي تعليق اه - [00:03:30](#)
الباسم الجوابرة وسمير الزهيرية. نقلوا كلام لابن القيم في الهامش علقوا قال ابن القيم في الزاد هكذا قال جماعة منهم الواقدي
وغيره. وليس كما قال هؤلاء فان النجاشي الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو الذي كتب اليه. هذا الثاني لا
يعرف باسلام. بخلاف الاول فانه مات مسلما. وقد روى مسلم في صحيحه - [00:03:52](#)
عن انس ان النبي قال كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله تعالى ليس بالنجاشي الذي صلى
عليه النبي صلى الله عليه وسلم انتهى - [00:04:19](#)
هذا الكلام القيم هذا؟ هذا كلام ابن القيم نعم نعم يا ريت انك اه تبسط البحث نوعا ما طيب ان شاء الله طيب. اثابك الله اثابك الله
ودحية بن خليفة الكلبي الى هرقل عظيم الروم - [00:04:32](#)
تقارب وكاد ولم يسلم وقال بعضهم بل اسلم وقد روى سنيد بن داود في تفسيره حديثا مرسل فيه ما يدل على اسلامه روى ابو عبيد
وليد بن داود اي نعم السوداني - [00:05:03](#)
سنة كذا اي نعم قال في الحاشية احسن الله اليك ابن داود المصيصي ابو علي المحتسب واسمه الحسين وسنيد اللقب قال ابو
داود لم يكن كذلك. وقال ابن ابي حاتم عن ابيه ضعيف - [00:05:23](#)

وقال النسائي ليس بثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان قد صنف التفسير روى عنه ابنه والناس وربما خالف وقال الخطيب كان له معرفة بالحديث وما ادري اي شيء غمصوا عليه - [00:05:45](#)

الاخير قول الخطيب وقال الخطيب كان له معرفة بالحديث وما ادري اي شيء غمصوا عليه توفي سنة ميتين وستة وعشرين من الهجرة انظر تهذيب التهذيب احسن الله اليك وروى ابو عبيد في كتاب الاموال حديثا مرسلًا ايضا فيه تصريح بعدم اسلامك -

[00:06:05](#)

وبعث عبدالله بن حذافة السهمي الى كسرى ملك الفرس نتكبر ومزق كتابه صلى الله عليه وسلم فمزقه الله وممالكه كل ممزق بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بذلك - [00:06:45](#)

وحاطب ابن ابي بلتعة الى المقوقص ملك الاسكندرية ومصر تقاربا ولم يذكر له اسلام وبعث الهدايا اليه صلى الله عليه وسلم والتحف وعمر بن العاص الى ملكي عمان اسلم وخليا بين عمرو والصدقة والحكم بين الناس رضي الله عنهما - [00:07:06](#)

وسليط ابن عم ابن عمر العامري الى هوزة ابن علي الحنفي باليمامة وشجاع ابن وهب الاسدي الى الحارث ابن ابي شمر الغساني ملك البلقاء من الشام والمهاجر ابن امية اي نعم احسن الله اليك - [00:07:37](#)

والمهاجر بن ابي امية المخزومي الى الحارث الحميري والغاء ابن الحضرمي الى المنذر بن ساوى العبدي ملك البحرين فاسلم وارسل ابا موسى الاشعري ومعاذ ابن جبل كليهما الى اهل اليمن - [00:08:01](#)

فاسلم عامة ملوكهم وسوقتهم الله اكبر. ام ملوك وزعماء ولكن الرسالة ترفع ابو اشرف نعم يا شيخ انتهى الفصل الصناديق فيه فيه طول طيب جزاكم الله خير ونسأل الله التوفيق - [00:08:26](#)

هذه ان طالب العلم وبخاصة من كان له وسلطة ومقام في قومه ان يحرص على المناصحة كتابة ومشاهدة او الان مع التقنية لان الخير اذا كان له منصب بدولته وفي عشيرته - [00:09:01](#)

يكون تأثيره في نفوس المدعوين بان كثيرا من الناس قد تكون نصيحة ذوي الجاه له مما قبلها قناعة قد يقبلها مجاملة كذلك شفاعات اولئك القوم شخص طالب علم او شيخ - [00:09:44](#)

له مكانة الوظيفة الدولة كبيرة وكتب شفاعة هذي تكون الشفاعة لها موقع في نفس المشروع عنده بسبب منزلة الشافعي او بسبب علو وظيفة ومرتبة الشافع صاحب العلم ان كان عنده شيء من هذا القبيل - [00:10:21](#)

وظيفة او عمل او مشاكله هذا من ما يعين على مشروع علمه بل وقوة علمه يا عزيز الشخص كان له قوم وله منصب وله يكون تأثيره اكبر بشيء من هذه الامور وظائف - [00:10:59](#)

ان يجعل من مهماتها ومن اهم المهمات فيها الدعوة يخبرني بعض ائمة الحرم يقول اذا ذهبنا الى بعض دول يقول كان كلامنا وحي يؤخذ من التسليم القبول والقيام ولا شك ان هذا المساكين من جهة اولئك - [00:11:28](#)

يبقى المنصب له تأثير في نفس الناس لهذا سبحانه الله العظيم قال طالب العلم اذا ما نصح مؤثر لكن اذا كان يعرف له عمل يعني في الدولة كثيرة من المدعوين في مثل هذا - [00:12:03](#)

يتقبل كما قلت قبل قليل اما يعني قناعة قيادة مجاملة واستحياء هذا جاء في الحديث اقبلوا هيئات عثراتهم مكانتهم ولهم منزلتهم سواء كانوا دعاة او مدعويين دعوة ذوي الهيئة والجاه - [00:12:31](#)

خطاب معاه هذا الف بعض من اهل العلم اداب الجلوس مع السلاطين مع الملوك الى اخره واذا كان يعني الناصح والمعلم يجمع بين العلم ناصر بن ربيع هذا في الغالب يكون تأثيره - [00:13:02](#)

عندنا اليوم ما في احسن ما نيجي يا اخوان الملاحظة شيء زيادة شيخ احسن الله اليك هذا الدرس يكون اخر درس قبل العيد نطقت بما في نفسي ارحمك الله - [00:13:36](#)

الله يحسن عليك. ايه نعم بعد العيد يا شيخ بداية العشر ونسأل الله جل وعلا يجعلنا واياكم وجميع الموفقين وسهل للحجاج حجهم مناسكهم وان يتقبل منهم سعيهم جميع امور شعائهم وان يحفظ الحجاج والمشاعر - [00:13:56](#)

من شر الاشرار امين يا رب جميعا واستودعكم الله الذي استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم
السلام ورحمة الله وبركاته. شيخ ماجد سمي شي. ونستودعكم الله - [00:14:21](#)
اسعدكم الله الله احسن اليك النصر تأتي الى تخريب الرفع انها تأتي يا شيخ نستودعكم امر الله وحمد الله لو قدرت هذا كم سيكون
بالجر احسن مالي امر الله لو قدرت على ان هناك مضاف - [00:14:41](#)
الجلالة بالجر ما فيه طاعة لله وتلزمون طاعة الله تكون معاصي الله استودعكم الله المراد طبعاً يعني كأنه اوصيكم بحفظ الزموا
طاعة الله اجتنبوا معصية اليس كذلك بلى احسن عليك - [00:15:11](#)
ماذا يكون التخريج لها والله لا اعلم الا يعني بمعنى ممكن يحفظكم الله قد تكون اذا كانت بالرفع لفظ الجلالة يعني كأنني اسأل رب
العالمين لو كان اتمنى لكم يحفظكم الله بحفظه - [00:15:45](#)
وان يقنعكم برعايته وان يحميكم الله من لعلك يا شيخ ماجد القادم بعد الحج ان شاء الله يكون في اللي هي استودعكم الله
نستفيد من شروح الشرح حديث ماذا قالوا فيه؟ لفظ الجلالة - [00:16:25](#)
سيأتي بالصيغتين. رفع والنصر اول فائدة عند الحج ان شاء الله طبعاً احسن الله اليك بالنصب واطح ظاهر على انه مفعول به للفعل
استودع كما قال عبد الله بن مسعود يحفظكم الله - [00:16:55](#)
طيب استودعكم الله استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والسلام ورحمة الله وبركاته - [00:17:21](#)